

علاج مرض الغرور | #أمراض_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله علانيته وسره. فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء - 00:00:00

قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرة مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكل - 00:00:20

لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك من بعده فيك. اللهم لا تجعل حوائجنا الا اليك. ولا توكلنا الا عليك. ولا ثقنتنا الا فيك. ولا ثقنتنا الا فيك. ولا - 00:00:40

اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم احبابي الكرام ما زلت معكم آآ نتناقش مع بعض في امراض ممكن تنزل في قلب الانسان او امراض ممكن تنزل في الامة كاملة وبالتالي - 00:01:00

بيكون دورنا ان احنا نقول لكم خدوا بالكم فيه هنا مرض احنا محتاجين نعالج المرض ده ونسعى لاصلاح هذا المرض نجيب الدواء لنضعه على هذا الداء الانسان بفضل الله واذا برئ الانسان باذن الله تبرأ الامة بعد ذلك. احنا لسه بنتكلم مع بعض ودي الحلقة الثانية في مرض اسمه الغرور - 00:01:17

وقلت لكم ان مبنى الغرور على امرين مهمين. على المخادعة والجهل. لجهل الانسان خدعته النفس او خدعه الشيطان او خدعه اعوذ بالله اصحاب السوء. وبالتالي في هذه اللحظة في هذه اللحظة الانسان منا بيصاب بهذا المرض ولا يزال هذا المرض يعني ينمو ويكبر - 00:01:37

في قلب الانسان حتى والعياذ بالله يهلك في الاخرة كما قال الله عز وجل الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. بصوا ها ها وغرثهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. يبقى اذا مرض خطير اتكلمنا الاسبوع الماضي عن انواع هذا المرض. الغاء الغرور بالنسبة للعصاة - 00:01:57

وهم يعصون الله عز وجل وقد اغتروا برحمته يعصون الله ويقولوا ربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم غرور النعم ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيني النعمة فاطن ان دا لان انا لي مقام عند ربنا سبحانه وتعالى فاتجراً على معاصيه - 00:02:21

غرور الدعاة هو ان يهتموا بالدعوة. فينسى الانسان منهم حاله وعبادته وطاعته مع الله. غرور الظاهر ان يهتم بظاهر العمل وينسى النوايا آآ الداخلية آآ الغرور المتعلق بالعبادة. ان الانسان يعبد ربنا - 00:02:39

معينة فيقع في كبيرة او معصية من المعاصي غرور الاخلاق. ان ربنا سبحانه وتعالى يديه اخلاق معينة فاضلة فتكون سبب انه يترك عبادة ربنا سبحانه وتعالى. وقلت لكم ان اصل الغرور دايم انما ياتي من باب ان الانسان يعتمد على نعم - 00:02:59

من الله عز وجل بها عليه سواء بقى علم او عبادة او اخلاق او شيء آآ من الامور هذه فبالثالي يغتر فيعتمد عليه سيخضع فيخضع وهنا نسأل نفسنا هو ايه اسباب الغرور - 00:03:19

ايه الاسباب اللي بتوصل لانسان دايم انه يصل لهذه الصورة الامر الاول الامر الاول اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في القرآن كثيرا ذكروا في القرآن كثير هي الدنيا ويمكن اغلب الناس ويمكن اغلب الناس - 00:03:36

انما انحرفوا عن طريق الله سبحانه وتعالى بسبب غرور الدنيا كما قال الله سبحانه وتعالى وغرتهم الحياة الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور سبحانه الله - [00:03:55](#)

ما لفتش نظرك قبل كده هذه الايات قال الله سبحانه وتعالى وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ده معناه ايه؟ في كثير من الاوقات بيكون السبب الاساسي ان الانسان يغتر بالله سبحانه وتعالى ويترك دينه وعبادته ونحو ذلك - [00:04:12](#)

بيكون السبب الاساسي وجود النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها للانسان فيعتمد على هذه العطايا قال الله عز وجل في شأن قوم عادل فاما عاد فاستكبروا في الارض وقالوا من اشد منا قوة؟ - [00:04:34](#)

قوم عاد ربنا سبحانه وتعالى اعطاهم القوة والصحة والعافية. اعطاهم الجنات والعيون. اعطاهم ربنا سبحانه وتعالى القوة والكبرياء في الارض فاغرتوا بهذه النعم حتى اوصلتهم هذه النعم الى التكبر على الله سبحانه وتعالى. من اشد منا قوة - [00:04:53](#)

وزي ما ضربت لكم مثال ان الدنيا ممكن تغر الانسان ممكن تغر الانسان زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر في شأن قارون وزي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر في شأن صاحب الجنتين. وزي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر في شأن الاخنس بن شريك. قال تعالى ويل لكل - [00:05:14](#)

لمزت اللمة الذي جمع مالا وعدده. بصوا يحسب ان ما له اخلد. ربنا يقول كلا لينبذن في الحطمة الناس دي اغترت بنعم ربنا سبحانه وتعالى وظنت ان عطاء الله عز وجل لها الديوي ده دلالة ان لها مقدار وقيمة عند ربنا سبحانه وتعالى. وللأسف في كل موطن من المواطن كان ربنا سبحانه وتعالى بيذكر - [00:05:33](#)

ان اللي بيصل لهذه المرحلة من الغرور بيعذب او ان الدنيا تغر الانسان فتنسيه الآخرة يفضل انسان يعمل ويكد في الدنيا مغرور بالدنيا انه يحصل ويجمع وفي النهاية يفاجئ ان الموت بقى امامه - [00:05:56](#)

ولا يجد آآ مفر ولا يجد ملجأ ولا مغارات يلجأ اليها لينجو من هذا الموت وغرته الحياة الدنيا السبب الثاني من اسباب مرض الغرور الشيطان واذا كنت بقول لكم ان الغرور هو عبارة عن الخداع في اكبر مخادع في الدنيا هو الشيطان - [00:06:13](#)

وكم غر الشيطان من اقوام ويمكن ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا ان اول واكثر من يهتم بالمخادعة هو الشيطان. بالغرور. قال الله سبحانه وتعالى في شأن هذا الخبيث شيطان واذاي غر سيدنا ادم عليه الصلاة والسلام وامنا حواء قال تعالى فدلاهما - [00:06:33](#)

بغرور فدلاهما بغرور يعني بغرور آآ حلف لهم. ده وقاسمهما معقولة انا اقسم لكم ابقى كذاب! ضحك عليهم غرهم غرهم قال لادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - [00:06:57](#)

فكانت النتيجة فلما سمع كلامه خدع بهذا القول فاكل منها فاكل منها وبعدها ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا يا بني ادم لا لا يفتنكم الشيطان. خدوا بالكم اوعى يغركم كما غر آآ - [00:07:20](#)

كما ابىكم ادم من قبل او اباكم ادم من قبل مشكلة كبيرة جدا. الشيطان هو رأس المخادعين قال تعالى يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا وما يعدهم الشيطان الا غرورا. قال الله سبحانه وتعالى وما يعدهم الشيطان الا غرورا. قال البيضاوي رحمه الله في تفسيره قال - [00:07:37](#)

يظهر لهم النفع فيما فيه الضرر يظلم النفع في الحاجة اللي تضرهم. يظهر لهم النفع في الشجرة لما قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ اظهر لهم النفع في حاجة - [00:08:04](#)

الضرر بحاجة حقيقتها الضرر. وده دايم دور الشيطان. دور الشيطان. قال ربنا تبارك وتعالى آآ وغرتمكم الاماني حتى جاء آآ امر الله وغركم بالله الغرور بالفتح والغرور باتفاق المفسرين هو الشيطان - [00:08:19](#)

والغرور باتفاق المفسرين هو الشيطان. وغركم بالله الغرور. قال قتادة بصوا الكلمة الجميلة دي لقتادة. قال قتادة ما زالوا على خدعة من الشيطان حتى قذفهم في النار حتى قذفهم في النار. طب ايه الخدعة بقى اللي خدعهم هنا بقى؟ عارفين يعدهم ويمنيهم؟ عارفين يعدهم ويمنيهم؟ قال النسفي رحمه الله بطول - [00:08:38](#)

في الامل والطمع في امتداد العمر. فضل الشيطان يقول لهم اعصوا ربنا دلوقتي وبصوا لسه العمر طويل نتوب بعد كده بقى ونستغفر

وزي ما ضحك على اخوة يوسف وقال لهم وقال لهم ايه؟ قال لهم اقتلوا يوسف بقى ها؟ خدوا بالكم. قال تعالى وغركم بالله الغرور. وغركم بالله - [00:09:03](#)

السبب الثالث من اسباب الغرور النفس النفس هي اكبر مخادع للانسان هي اكبر مخادع للانسان واسوأ مخادع عرفته البشرية وكم خدعت هذه النفس من من اقوام سبحانه الله خدعت اخوة يوسف - [00:09:26](#)

لما قالوا اقتلوا يوسف او اطرحوه وارضوا. كل ده كلام النفس وتكون من بعده قوما صالحين. اقتلوه بس اقتلوه بس الاول. وبعد كده نبقى صالحين. فالنفس خدعتهم بقوا كويسين تتوبوا وترجعوا لربنا سبحانه وتعالى - [00:09:50](#)

ولو توبتم ربنا يتوب عليكم وما كان هذا الا من خداع النفس والدلال على ذلك ان سيدنا يعقوب قال لهم بل سولت لكم انفسكم امرا بل سويت لكم انفسكم امرا - [00:10:08](#)

هي دي المشكلة هي دي المشكلة الاساسية خداع النفس ووصلت للانسان انت هتبقى انسان صالح اقتل يوسف بقى شفت المخادعة؟ شفت المخادعة؟ كذلك ايضا السبب الرابع من اسباب والعياذ بالله نزول هذا المرض مرض الغرور في قلب الانسان - [00:10:23](#)

الصحاب الصحاب وربنا ذكر لنا ان من اكثر الناس اللي انحرفت عن الطريق كان السبب الاساسي لها اصحابهم. قال الله سبحانه وتعالى بل ان يعد يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا - [00:10:44](#)

ايه معنى الكلام ده معنى الكلام ده صاحبي اللي قال لي في يوم من الايام اه يا عم احنا لسة شباب ولازم يا ابني تعيش حياتك ما بتقفلس على نفسك شو كده بقى - [00:11:06](#)

شوي بقى كده زي صاحبنا اللي بيكلمني في يوم بيقول لي صاحبي كانوا مسافرين مارينا وبدأوا يقولوا لي آآ عم آآ تعال اشرب معنا خمرة يا عم انت هتعمل لنا فيها شيخة - [00:11:27](#)

يا عم بقى يعني انت كبرت بقى على الكلام ده؟ ولا انت خايف من ماما يعني؟ يا ابني جرب جرب سبحانه الله صاحبه بيقولوا لي سمع كلامنا وشرب - [00:11:50](#)

ونزل البحر ومات هو ده بقى الغرور الخداع والجهل فضلوا وراه لحد ما اسلموه في النهاية للموت وفي بطنه الخمر وهي دي المشكلة وهو ده الغرور قال الله سبحانه وتعالى يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول - [00:12:12](#)

غرورا يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ايه يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال اهل التفسير زخرف القول هو الباطل هو الباطل وزينوه وخدعوا به الناس زي واحد يطلع يقول - [00:12:39](#)

ايه الحجاب ده رجعية وتخلف وبيقيد المرأة الحجاب ده بيكتف المرأة وعلى فكرة ما فيش اية في كتاب الله سبحانه وتعالى ورد فيها ان المرأة تلبس ايشارب هاتوا لي كلمة اشارب من القرآن يا جماعة - [00:13:06](#)

هاتوا لي كلمة طرحة من القرآن يا جماعة هاتوا لي كلمة حجاب من القرآن يا جماعة لا لا لا لا ما فيش حاجة اسمها كده وده معه واحد كمان وتالت ورابع وخامس وسادس وسابع وعاشر ومية والناس تسمع - [00:13:27](#)

كلامه صحيح تكون النتيجة مقتنع ايوه نقتنع ونقلع الحجاب ونحس بحريتنا بقى هي دي المشكلة يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يقولوا لمغني انت ازاى تشرب خمرة؟ قل لهم يا جماعة طب ده كل الشباب عملوا كده وايه المشكلة يعني - [00:13:48](#)

وايه المشكلة ان احنا نجرب يعني زخرف القول غرورا الاسلاميين ارهابين تعصب هتسمع الكلام اوعى تسمع كلامه بس وحشين ده بيقول لنا نحافظ على الصلوات الخمسة الجماعة في المسجد شو التشدد يا اخي! شف التشدد - [00:14:22](#)

خد بالك منهم يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا يزينوا الباطل ده نصابين دول زلموا المرأة زلموا المرأة ده يقولوا ده شهادة الرجل تعدل شهادة المريوطين. شفت يا اخي الزلم اللي ماما عامل ازاى يا اخي - [00:14:55](#)

يوحي بعض الى بعض زخرف القول غرورا وده من اسباب الغرور اللي بيوقع الناس في الباطل. يوقع الناس في الحرام احس في الغلط يقولوا له في برنامج كده اللي انتم بتعملوه ده - [00:15:16](#)

تحب انك تلقى به ربنا عز وجل بس اه ربنا سبحانه وتعالى رب قلوب وربنا سبحانه وتعالى مطلع على ما في قلب الانسان ايوه ما هو

ده اللي اسمه الغرور - 00:15:34

ما هو ده اللي اسمه الغرور اللي بيطلع يزينه للناس اعمال المعصية بس اهم حاجة قلبك سليم انت يا بنتي تقلعي الحجاب. والمسألة على فكرة انت ميزانك عند ربنا سبحانه وتعالى مش بالحجاب. ها؟ انت بذك عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:15:50

بما في قلبك انت يا بنتي طالما قلبك ابيض زي البفتة البيضاء كده. انت ممتازة الحقيقة ده بقى اللي ربنا سماه في القرآن زخرف القول غرورا. بيخدعوكم بيخدعوكم من اسباب آآ الوقوع في مرض الغرور - 00:16:09

طول الامل في طول الامل انا هبقى كويس انا هبقى كويس امتى بقى اول ما اتخرج من الجامعة امبارح امبارح عربية نقل عشرين شاب كانوا رايعين يشتغلوا وقعت من على الكوبري في قلب الماية العشرين شاب ماتوا - 00:16:35

انا مش باختراع ده خبر قالب الجرايد دلوقتي طب خلاص خلاص خلاص. انا بقى ان شاء الله بازن الله اتخرجت من الجامعة. ها هتبقى كويس امتى؟ ايوة ان شاء الله بقى لما اتجوز بقى - 00:17:02

اه كان في الزفة بتاعته الزفة بتاعته واصحابه عمالين بقى بالعربية يعملوا خمس ساعات كده فالي كان سايق العربية قال لهم وسعوا بقى كده شفوني وانا باعمل بقى فهو بيجري بالعربية ويبلف بالعربية كده - 00:17:19

العربية ببسموها عندنا عامت منه وقعت في النيل هو وزوجته واختها والسواق ماتوا لا لا لا لا شوفوها على البيوتيوب في يوم فرحها في قمة الفرحة قمة السعادة طير من الفرح - 00:17:37

ما تحملتش الفرحة وهي بترقص معه وقعت ماتت لذا كان الحسن رحمة الله عليه يقول ما اطال عبد الامل الا اساء العمل لما لما نكبر نتوب ونرجع لربنا سبحانه وتعالى. وللأسف ما كبروش - 00:18:01

للأسف ما كبروش واحد صاحبي احكي لي موقف عجيب اوي بيقول لي اه صاحبي اه اه نصين فريق سبقنا لراس البراه بيرتب بقى الحشيش والمخدرات وييرتب بقى البنات وييرتب - 00:18:22

مش عارف ايه هناك واحنا هنروح لهم انا بقى من النوع اللي هو ايه شاب في النص. لا انا بعمل معصية ولا انا مضيع لصلاتي. ولكن في النص بمشي مع دول شوية وبمشي مع دول شوية - 00:18:39

شوية هم المرة دي ضغطوا علي وانا عارف ان هم هناك في ناس هناك بيرتبوا بقى الجو معاصي وخمور وحشيش وبنات وانا فضلت بقى اروح ما اروحش اروح ما اروحش اروح ما اروحش. ضغطوا علي. يا اخي طب تعال وابقى بعد كده ابقى ارجع بقى اصلي وصم

واعبد ربنا كثير - 00:18:52

تعال يا عم انت عندك عبادات كثيرة تعال يا عم غير جو معنا يا عم بلاش جو التشدد اللي انت فيه ده يقول لي وانا ماشي خارج من المنصورة رايع راس البر يقول لي والله العربية اتقلبت بعد شرير في التربة يقول لي المية والطين دخلوا جوة بقي - 00:19:10

وانا بغرق ومش قادر اتنفس عايز اقول لا اله الا الله لا اله الا الله بيقول لي مش قادر اقولها مش قادر اقولها وخلاص بدأت بقى خلاص انا بموت. انا بموت - 00:19:26

وكل تفكيري انا هموت وانا رايع اعمل ده لحد ما لقيت الحمد لله اللي خدني كده من قفايا كده وقام مطلعني برة وقعد بقى يدوران عند مطالعة الماية والطين اللي كانت جوايا - 00:19:41

فسبحان الله ساعتها قلت سبحان الله ضحكوا علي بطول الامل لما ترجع ابقى اتوب وسبحان الله ما كنتش هرجع كنت اموت طول الامل من الاسباب اللي بتوصل الانسان دايم والعياذ بالله الى اسينة العمل. لذا قال الله سبحانه وتعالى في كتابه وغرتكم الاماني. قال

- 00:19:55

في تفسيره طول الامل والطمع في امتداد العمر طول الامل طيب نتوب ازاى بقى؟ ازاى بقى نعالج نفسنا من المرض ده اذا كان المرض ده مبدأه الاساسي من الجهل فلا بد ان الانسان منا يكون عنده علم ببعض القيم الاساسية كده - 00:20:16

وانا دايم بشوف ان المرض يعالج بضده. مرض الغرور اصله الجهل يتعالج ازاى؟ يتعالج بالضد. يتعالج بالضد ازاى واحد عاصي عمال يعصي ربنا ويقول ربنا غفور رحيم لازم نكسر عنده اصلا الفكرة دي ونقول له - 00:20:38

آآ لا انت انت فاهمك غلط. القيمة او التصور اللي عندك ده غلط. المدخلات غلط فالنتائج هتكون غلط ولكن التصور الحقيقي ان رحمة ربنا سبحانه وتعالى مش لاي حد ولمغفرة ربنا سبحانه وتعالى لاي حد - [00:20:57](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا سم اهدى. انا غفار لدول قال الله سبحانه وتعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون قال الله سبحانه وتعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:21:13](#)

اما ان التصور اللي عندك انك تعصي وتقول ربنا غفور رحيم لأ ده غلط. لذا كان ابن عقيل ابو الوفاء ابن عقيل رحمة الله عليه يقول احذره ولا تغتر احذر ربنا ولا تغتر. فقد قطع اليد في ثلاثة دراهم - [00:21:34](#)

وجلد الحد في اقل من رأس الابرة من الخمر. شربت راس ابرة كده نقطة خمر تجلد الحد. ودخلت امرأة من النار في هرة. ودخلت امرأة النار في هرة. واشتعل القبر على صاحبه نار في بردة غلها - [00:21:52](#)

فخد بالك ان اللي عمل كده آآ يعني خد بالك بقى الامر صعب الناس اللي بتقول اصل ربنا غفور رحيم. هقول لك خد بالك وبتنتهك المعصية. خد بالك ان يوم القيامة في ارض المحشر الناس تروح لسيدنا ابراهيم تقول له ادركني - [00:22:13](#)

يا ابراهيم الا اشفع لنا عند ربك عليه الصلاة والسلام. يقول لهم ما اقدرش. ليه يا ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ قال لهم اصل انا عندي ثلاث كذبات امال اللي عاش طول عمره بقى طول عمره على معصية الله ويقول ربنا غفور رحيم. يبقى الوضع عامل ايه - [00:22:27](#)

مممكن تقولوا لي ممكن تفهموني بقى ممكن تفهموني عايزين نقول للناس النوع الثاني من الغرور بقى اللي هم بيعصوا ربنا زي الشاب اللي كنت بقول لكم عليه بيزني وعشان هو بيعمل اعمال خير كبيرة جدا - [00:22:43](#)

ويقول آآ اعمال الخير هي اللي هتكون سبب في مغفرة الزنا. نقول له لأ بالعكس ده الزنا ده هو اللي هيحبط الاعمال الصالحة اللي انت بتعملها والدليل على كده والدليل على كده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء نقية يجعلها الله - [00:22:58](#)

باء منثوره قالوا يا رسول الله من هؤلاء؟ قال اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها صلح يا ابني المبدأ آآ الشيطان خدك ونفسك خدعتك لاني جاهل لو تفهم ان المعصية بتاعة السر دي تحبط لك عملك ده - [00:23:20](#)

هتقف ساعتها كويس جدا ان تصورك كان غلط وبالتالي تصحح انك تعمل العمل ده وتقول يا رب يا رب اقبله مني يا رب اقبله مني وهتبعد عن الذنب ده اوعى تبعد عن الذنب ده - [00:23:38](#)

اه اه الدعاء الى الله عز وجل اللي بيهتموا قوي ان هم يدعوا الناس وهو لا يعمل اصلا بيتكلم عن قيام الليل وما بيقيمش يتكلم عن قرآن وما بيقراش يتكلم عن الذكر ما بيذكرش يتكلم عن الصدقات وما بيعملش - [00:23:53](#)

آآ ده لازم يصحح المفهوم. لان هو بيحدد يقول ايه آآ الدعوة والدعوة ما عنديش وقت اهم حاجة الدعوة. نقول له يا حبيبي النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله - [00:24:07](#)

وسلم قال مثل الذي يعلم الناس ولا يعمل بعلمه بيعلم وما بيعملش بعلمه كمثل الفتيلة اللبة بتاعة زمان الجاز الفتيلة دي تحرق نفسها تضيء للناس وتحرق نفسها انت بتحرق نفسك - [00:24:17](#)

انت بتحرق نفسك وكيف تظن ان الله عز وجل سيسدد لسانك ويسدد قلبك وانت اصلا مش قايم بحق ربنا سبحانه وتعالى عليك وانت مش قايم بحق ربنا سبحانه وتعالى عليك - [00:24:31](#)

هو مش النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في شأن اليهود او ربنا عز وجل قال مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. ما هي مشكلة - [00:24:43](#)

اليهود كان عندهم علم وما عملوش به انت بقيت كده يا ابني الالية دي جاية لك انت الالية دي جاية لك انت فلازم تكون فاهم يبقى اذا العلاج الاول لمرض الغرور هو العلم - [00:24:53](#)

اننا نصحح المفاهيم الصورتين منصور الغرور اللي بيعبد ربنا ومضيع اخلاقه معتمد على الاخلاق ومضيع العبادة نلوم هو الوصول للجنة لازم يكونوا الاثنين ماشيين مع بعض قد افلح المؤمنون. مين هم؟ الذين هم في صلاتهم خاشعون. ادي عبادتهم. والذين هم عن

لغم يعرضون. ادي اخلاقهم. والذين هم للزكاة فاعلون. ادي عبادتهم. والذين هم لفروجهم - [00:25:07](#)

ادي اخلاقهم في النهاية في اخر الايات ربنا سبحانه وتعالى يقول اولئك هم الوارثون فكانوا الاتنين ماشيين مع بعض. الاتنين ماشيين مع بعض اما اللي بيهتم بالعبادة قوي ونضيق الاخلاق مهتمة بيصلي في الصف الاول بيصلي بالناس امام وواكل حق اخته في الميراث اعتمادا على انه بيصلي بالناس امام - [00:25:32](#)

على انه حج خمس حجات بيفجر في الارض ونقول له يا عم اتق الله يقول لك انت هتعرف اقتني دا انا حاجج لله خمس حاجات يا عم الحاج. كدا نقول له لا ما قيمة الحاج دي والنبى قال ان المفلس من يأتي يوم القيامة بالصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد سب هذا واكل مال هذا وهتك عرض هذا يأخذ هذا من حسناته وهذا من - [00:25:52](#)

فاذا فنيت الحسنات اخذت من سيادهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. المشكلة كانت فين سوء التصور هو ده بيعبد ربنا ولكن مضيع حقوق الناس بضيع حقوق الناس ضاع الانسان ده - [00:26:12](#)

الانسان ده نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية وكان معروف الكرخي يقول رجاءك لرحمة من لا تطيعه من الخذلان والحمق الخذلان والحمق يبقى الامر المهم قوي هو العلم. النقطة الاخيرة في في جزئية العلم اللي هنعارب بها قضية الغرور اللي بيكون عند الانسان. آا الاغترار بالنعم - [00:26:27](#)

الناس اللي آا ربنا ادى لها النعم فظنت ان النعم دي هي دي اللي هتقربهم دا دلالة ان انا لي مقام عند ربنا. لا لا خالص. مش معنى ان ربنا سبحانه وتعالى اعطاك - [00:26:50](#)

يا عبده دلال انت كويس عند ربنا سبحانه وتعالى معقول! اه معقول اه معقول مش معنى انه وفقك لمنصب معين ده دليل ان انت كويس عند ربنا مش معنى وفاءك انك آا عندك فلوس وعندك عيلة كبيرة انك كويس عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:27:01](#)

اللي قبلنا كانوا كده اشد منهم قوة واكثر اموالا واولادا اللي قبلنا كانوا كده الامم اللي قبلنا كانت كده عاد وسامود لما تيجي تقرا في القرآن وتشوف كمية النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها لهم. شف سبق وقد ايه النعم اللي ربنا اداها لها - [00:27:17](#)

ومع ذلك في لحظة كل ده اتسلب. كل ده اتاخذ فلانهم ان مش النعم هي اللي تقرب من ربنا عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الحسن ان الله يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب - [00:27:37](#)

مش شديد الارادة. قال الله سبحانه وتعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى مش هي دي اللي بتقرب من ربنا سبحانه وتعالى ولكن الحقيقي ان اللي بيقرب من ربنا سبحانه وتعالى هو عبادتك واخلاقك. هو طاعتك وانكسارك بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - [00:27:50](#)

الناس اللي اغترت بطاعتها وظنت ان الطاعة دي هي دي اللي هتوصلها لمقام كبير جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. وهي في نفس الوقت بالطاعة دي متجراة على ذنب اخر افتركوا كلمة ابن عطاء الله السكندري لما كان بيقول معصية اورثت ذلا خير من طاعة اورثت كبر - [00:28:09](#)

افهموا الكلام ده كويس الامر الاول ازاى نعالج ده لا نعالجه الا بالعلم لا نعالجه الا بالعلم الامر التالت تذكر الانسان منا لعقوبة الغرور عايزك تبص بس على اصناف الناس اللي اختارته اللي ربنا اتكلم ان هم اغتروا في الدنيا - [00:28:29](#)

عبادة بقى بعمل صالح بدنيا بنعم شف بس منصوره كان عامل ايه شف مصير القانون لما اغتر وصل لايه؟ خسفنا به بدائر الارض شف مصير آا مصير صاحب الجنتين اللي مغتر. ايه اللي حصل - [00:28:50](#)

اصابها حزبان من السماء فضاعت الجنة وضاعت الجنة. شف مصير قوم عدل لما اختاروا وصلوا لايه شف مصير الناس اللي اغترت بالحاجة اللي ربنا اداها لها وصلت لايه؟ تلاقي اما النعمة اتسلبت - [00:29:06](#)

يا اما الانسان هو اللي اتسلب يا اما الاتنين اتسلبوا مع بعض ولا يبقى الا الانسان اللي بالفعل يعني كان دايم قصاد كل نعمة او كل عطاء ربنا اداه له ازداد لله عز وجل انكسارا وخضوعا بين يدي الله سبحانه - [00:29:21](#)

وتعالى العمر الذي يلي ذلك هو آا ملازمة العلماء العلماء بقى هم اللي هيقعدوا معك ويقول لك انت عندك بس مشكلة في الحنة دي

ويبدأ يوضح لك ويبين لك ويظهر لك - 00:29:36

خطر الامر ده خطر الامر ده ولو لم يكن من آآ عواقب الغرور الا قول الله سبحانه وتعالى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. فالיום ننسأهم كما نسأ لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون - 00:29:50

تخيل تخيل ان اهل النار ببستغيثوا في النار وبينادوا على اهل الجنة. افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. واهل الجنة يقولوا لهم لا والله ربنا ما سمحش ان انتم تاخذوا من ده. وذلك لانكم اتخذتم دينكم لهوا ولعبا وغرتكم الحياة الدنيا - 00:30:10

الحياة الدنيا الجزئية الاخيرة اللي هتمنع الانسان دايمًا من مرض الاغترار هو ان الانسان يحط الموت هنا بين عينيه في كل المواقف سبحانه الله اللي انا ذكرتها النهاردة او ذكرتها الاسبوع اللي فات - 00:30:28

تجد ان الكل لو كان افتكر انه ممكن يموت لا يمكن ابدًا بحال من الاحوال انه كان ممكن يغترب شئ معين عنده يعني الانسان اللي في يوم من الايام اغتر بالعبادة فضيع الاخلاق - 00:30:42

ضيع الاخلاق. لو كان متذكر انه يموت لا يمكن ابدًا كان يضيع الاخلاق ولا الشاب اللي في يوم من الايام غره اصحابه. وشربوه الخمر ونزل البحر ومات. لو كان موقن انه ممكن يموت دلوقتي ما كانش ابدًا في لحظة من اللحظات ممكن - 00:30:57

اعمل كده ولا الانسان اللي بيعصي ربنا ويقول اصل ربنا سبحانه وتعالى غفور رحيم. لو كان يعلم يقينا انه ممكن يموت على الذنب ده ما كانش ابدًا في لحظة من اللحظات ممكن - 00:31:12

يعصوا ربنا سبحانه وتعالى فمن اقوى من اقوى الاشياء اللي تمنع الانسان من مرض الغرور وتداوي له المرض ده انه دايمًا يخلي دايمًا الموت بين عينيه فكلما تذكره ابعده الله سبحانه وتعالى عن هذا المرض - 00:31:23

معلش انا شديت عليكم شوية الاسبوع ده والاسبوع اللي فات ولكن صدقوني في كتير من الاوقات الطبيب لازم يكون شديد شوية لازم يفتح بالمشروط هنا. او لازم يكسر الحتة دي علشان يرد العضة لمكانها الصحيح - 00:31:39

وده مش معناه انه انه بيكره المريض. لأ هو بيحب المريض انا بحبكم في الله وعشان كده ممكن في بعض الاوقات اكون قاسي شوية في الكلام بس صدقوني والله علشان بحبكم - 00:31:54

جزاكم الله خيرا نسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:32:07